مستكن فيه اي وسمي بيت المقدس بيت المقدس قوله وامن اسمآئه العزيز الي اخره قال بعض الفضلاء
ولقائل ان يقول يجوز هذا الوصف ايضا للمومنين لشمول العطف اياهم فلا اختصاص للنبي صلي الله عليه وسلم
والغرض اختصاصه والعجب من القاضي كيف خفي عليه مثل هذا الشان قوله بالبشارة هو بكسر البآء
وقد تقدم قوله والنذارة قال تعالي فكيف كان عذابي ونذر قوله ويكلمه منه اي قال تعالي
ان الله يبشرك بكلمة منه فصل قال القاضي ابو الفضل وفقه الله تعالي قوله وها انا
اذكر نكتة تقدم معني النكتة في الخطبة قوله اذيل بها هذا الفصل اي اطول ذيله قوله
وازيح الاشكال الا ازاحة الابعاد قوله ضعيف الوهم الوهم بسكون الهاء ما يقع في القلب من الظن
وقد تقدم قوله من مهاوي التشبيه المهاوي جمع للمهواة ومي الحفرة التعيرة اي العميقة قوله
وحسني اسمآئه الحسني تانيث الاحسن وقد تقدمت في الفصل قبله وفضلت اسماوه في الحسن سائر
الاسمآء لدلالتها علي معان حسنة من التقديس والتمجيد والتعظيم والربوبية والافعال التي هي
النهاية في الحسن قوله وعلي صفاته هو بفتح العين وكسر اللام وتشديد اليآء قال الجوهري
العلي الرفيع وقد يقع في بعض النسخ علا بضم العين وفتح اللام وتخفيف اليآء ومعناه الرفعة والشرف
والاول انسب معني هنا والله اعلم قوله لا ينفك عن الاغراض والاعراض الاول بالغين المعجمة جمع
غرض بسكون الرآء وهو النقصان والثاني بالمهملة جمع عرض بتحريك الرآء وهو ما يعرض للانسان من
مرض ونحوه قوله ليس كمثله شيء المثل صلة اي ليس كهو شيء فادخل المثل للتوكيد كقوله فان آمنوا
بمثل ما آمنتم به اي بما آمنتم به وقيل الكاف صلة مجازه ليس مثله شيء والمحققون علي ان المراد
منه نفي المماثلة من وجه وهذا لانه لم يقل احد بان لله مثلا من كل وجه وانما قالوا بالمماثلة من وجه
فيحتاج الي نفي هذه المماثلة ومن شانهم انهم يقولون عند ثبوت المماثلة من كل وجه هذا مثله
وعند ثبوتها من وجه هذا كمثله قوله ولله در من قال يقال لله در اي عمله وهي كلمة
مدح لعادة العرب للثناء بها قوله الواسطي هو تقدم وكذا تقدم الامام ابو القاسم القشيري
قوله لغير جلب هو بسكون اللام وفتحها يقال جلب الشيء يجلبه ويجلبه يعني بضم اللام وكسرها
جلبا وجلبا يعني باسكان اللام وتحريكها حكاه الجوهري قوله ولا بخواطر الخواطر جمع كقولك
خطر الشيء ببالي اي وقع يعني ولا بسبب اشيا يقع في القلب وفي بعض النسخ ولا لخواطر واللام فيه للتعليل
قوله وقال الامام ابو المعالي الجويني هو امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن
يوسف بن محمد الجويني النيسابوري فضائله مذكورة ومناقبه مشهورة ولد في ثامن عشر المحرم سنة

تسع عشر واربعمائة ومات في الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة قوله
ذي النون المصري هو الامام العابد العارف الزاهد ابو الفيض ويقال ابو الفياض ثوبان بن ابراهيم كان
ابوه نوبيا توفي سنة خمس واربعين ومائتين قوله وما تصور في وهمك تقدم الكلام علي الوهم قريبا
قوله والفصل الاخر هو بكسر الخاء ويريد بالفصل الاخر قوله وما تصور في وهمك فالله بخلافه قوله
والثاني اي والفصل الثاني ويريد به قوله وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه قوله والثالث اي والفصل
الثالث ويريد به قوله قدرة الله في الاشياء بلا علاج وصنعه لها بلا مزاج

الباب الرابع
فيما اظهره الله تعالي علي يديه من المعجزات وشرفه به من الخصايص والكرامات

قال شيخنا برهان الدين نقل بعض مشايخي بالقاهرة عن الزاهدي مختار بن محمود الحنفي شارح القدوري
رحمه الله انه قال ظهرت علي يد نبينا صلي الله عليه وسلم الف معجزة وقيل ثلاثة الاف معجزة وسياتي
في كلام القاضي في الفصل الثاني ان معجزاته صلي الله عليه وسلم لا يحيط بها ضبط قوله حسب المتامل
هو بسكون السين اي كاف له قوله فيحتاج هو بالنصب بتقدير ان وكذا قوله ونذكر عطفا عليه
قوله الي نصب البراهين البراهين جمع برهان وهو الحجة قوله وتحصين حوزتها حوزة كل شيء
بيضته وموضع نظامه قوله والتحدي التحدي المنازعة تقال تحديت فلانا اذا عارضته
في فعل ونازعته الغلبة قوله وحقه اي حقيقته وهو بفتح الحاء وتشديد القاف قوله الملبين
لدعوته اي المجيبين لها قوله ومنماه المنماة مفعلة من النمو وهو الزيادة قوله امهات معجزاته
ام الشيء معظمه في اصله امه ولذلك يجمع علي امهات قوله او كاد اي قارب قوله من جميل
اثره اي جامعة من السنن الحسنة قوله وبراعة علمه تقال برع الرجل وبرع ايضا بالضم اي فاق
اصحابه قوله لم يمترِ اي لم يشك ان اجتماع هذه الاوصاف دليل علي شرح امره وعلو شانه كما
روي بان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان كلما نظر اليه وتامل في اوصافه يقول خلق هذا الامر عظيم عليه السلام
فلما دعاه النبي صلي الله عليه وسلم الي الاسلام قال هذا الذي كنت ارجو منك قوله عن
الترمذي هو صاحب الجامع وقد تقدم وكذا تقدم ابن قانع وعبد الله بن سلام وهو بتخفيف اللام قوله
حدثنا به اي بحديث عبد الله بن سلام قوله القاضي الشهيد ابو علي هو ابن سكرة وقد تقدم وكذا
تقدم ابو الحسين الصيرفي وابو الفضل ابن خيرون وابو يعلي البغدادي وهو ابن زوج الحرة وابو علي
السنجي وابن محبوب والترمذي ومحمد بن بشار كل هولاء الائمة تقدموا قوله حدثنا عبد الوهاب
الثقفي هو ابو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم ابن ابي العاص الثقفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)